**الدرس الثاني : المهارات اللغوية( الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة)**

**1-تعريف المهارة:** استعداد خاص أقل تحديدا من القدرة ،يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة و متدرجة و متصلة .

**2-كيفية تنمية واكتساب المهارات:**

1-أن تمارس المهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف.

2-تدريس خواص المهارة المراد تعلمها.

3-ضرورة متابعة القائمين على تعليم المهارات متابعة دقيقة.

4-ضرورة الالتزام بتكرار التدريبات مع التدرج في الأداء.

**3-المهارات اللغوية:**

**1-مهارة الاستماع**:1- الاستماع هو استعمال الصوت ووصوله إلى الأذن ، وهو ما نقصده في العملية التعليمية ،والذي يتطلب:

-توفير مواد بسيرة يستطيع التلاميذ من خلالها التدرب على الاستماع.

- اعتماد استماع مكثف ويكون الهدف منه تدريب التلميذ على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية .كما يهدف إلى تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع .

-ضرورة أن يكون الاستماع المكثف تحت إشراف المعلم مباشرة .

**2-مجالات مهارات الاستماع:**

**1-**التعرف على الأصوات العربية والتمييز بينها.

2-التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

3-إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتمييز بينها.

4-إدراك التغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.

2**-مهارة التحدث: (الكلام):**1- إن اللغة في الأساس هي الكلام ،أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام ،والدليل على ذلك:

-عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل ،حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.

-يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة ،التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.

-جميع الناس الأسوياء يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة ،و يوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.

-هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غير مكتوبة.

**2-أهمية تعلم مهارة التحدث:** التحدث من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية .ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة ،عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس .ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي .وهذا هو الاتجاه الذي نأمل أن يسلكه مدرس اللغة العربية ،وأن يجعل همه الأول تمكين التلاميذ من الحديث باللغة العربية ،لأن العربية لغة اتصال يفهمها ملايين الناس في العالم. و إن أفضل طريقة لتعليم التلاميذ الكلام هي تعريضهم لمواقف تدفعهم لتحدث اللغة ،والتلميذ ليتعلم اللغة عليه أن يتكلم ،وننوه هنا إلى أن التلميذ لن يتعلم الكلام إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت و التلميذ يستمع.

فعلى المدرس إذن:

-تشجيع التلاميذ على الكلام.

-تصحيح الأخطاء الشفهية.

-ممارسة التلاميذ الكلام بالعربية.

3-مجالات مهارة التحدث:

-نطق الأصوات اللغوية نطقا سليما.

-التمييز بين الأصوات المتشابهة .

-تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي اللغة.

-التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

-استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

**3-مهارة القراءة:** تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف ،وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة و متنوعة .وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل بالتدرج، انطلاقا من مستوى الكلمة ،فالجملة البسيطة ثم الجملة المركبة ،ثم قراءة الفقرة ،ثم قراءة النصوص الطويلة. والقراءة نوعان:

**أ-القراءة المكثفة**: تستهدف:

-تنمية قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرأه.

-تنمية قدرته على القراءة الجهرية ،وإجادة نطق الأصوات والكلمات .

-السرعة في فهم معاني الكلمات والتعبيرات.

**ب-القراءة الموسعة:**فتعتمد على قراءة نصوص طويلة ،ويطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم ،و تناقش أفكارها داخل الصف ، لتعميق الفهم .

للقراءة مهارتان هما: التعرف و الفهم ، فالمهارات الأساسية للتعرف هي:

-ريط المعنى المناسب بالرمز الكتابي.

-التعرف إلى أجزاء الكلمات .

-التمييز بين أسماء الحروف و أصواتها.

-ربط الصوت بالرمز المكتوب.

ومن المهارات الأساسية للفهم:

-القدرة على القراءة في وحدات فكرية.

-تحديد الأفكار الأساسية وفهمها.

**4- مهارة الكتابة: 1-**تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات ،فهي تأتي بعد مهارة القراءة ،ونشير إلى أن الكتابة عملية ذات شقين :أحدهما آلي والآخر عقلي .

**-الشق الآلي**: يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية ،و معرفة التهجئة و الترقيم في العربية .

**-الشق العقلي**: فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات واستخدام اللغة.

**2-مجالات مهارات الكتابة :**

-نقل الكلمات من السبورة إلى كراسات الخط نقلا صحيحا.

-التعرف على كتابة الحروف الهجائية ،ومواضع تواجدها في الكلمة.

-كتابة الكلمات بحروف منفصلة و حروف متصلة ، مع تمييز الأشكال.

-وضوح الخط.

-مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.

-مراعاة خصائص الكتابة .

-مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.

-القدرة على الاستنتاج.